رابط المادة على منصة باحث

تعليقات الجامع الكبير - عبدالعزيز بن باز

]232[التعليق على ندوة: حجاب المرأة وأدلته - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

للاسلام والى امة محمد صلى الله عليه وسلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وبعد هذه المعالجة الطيبة لهذا على ضوء من كتاب الله وسنة رسول الله. لا يسعنا الا ان نتوجه بالشكر الجزيل لاصحاب فضيلة العلماء على ما قدموا من جهد وعطاء وكرم مصر - 00:00:00

اسأل الله ان يكون في ميزان عملهم يوم القيامة نورا يسعى بين يديه وبايمانهم. واما نصفه التام يختار المسكين في اللقاء مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. للتعليق على موضوع - 00:00:20

والاجابة على ما تسرب من شيء له ذلك بعد صلاة العشاء مباشرة ان شاء الله. وصلي اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وصلى الله وسلم قال رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى اما بعد. فقد سمعنا جميعا هذه البدلة المباركة التي - 00:00:30

واقام بها اصحاب الفضيلة الشيخ محمد بن احمد الصالح والشيخ محمد بن بكري السميري الشيخ عبد الكريم في موضوع عظيم جدير بالعناية وهو موضوع الحجاب المشايخ واوسعوا الكلام في ذلك وبينوا ما ينبغي بيانه واوضحوا الحق الذي ينبغي الاخذ به - 00:00:50

والتمسك به فجزاهم الله خيرا وزادنا واياكم واياهم علما وهدى وتوفيقا وضاعف مثوبة جميع ورزقنا جميعا العمل بما علمنا وسمعنا اللهم واصلح قلوبنا واحوالنا واعمالنا كما نسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلل كلمته. اللهم امين. وان يوفق جميع المسلمين للتمسك بدينه. والاستقامة على شريعته - 00:01:20

وان يصلح ولاة امرهم ويعينهم على كل خير اه انه جل وعلا جواد كريم. قد اوضح مسألة الحجاب وما قيل فيها وما احتج به من اجاز الشهور ومن منعه. وسمعتم حجج الفريقين وادلة الطائفتين - 00:01:50

ولا شك ان الصواب هو ما صرح به المشايخ من وجوب الحجاب والعناية بذلك. وان الواجب على النساء ان يقوموا عليهن بذلك وان يوجهن نسائهن وان يوجهوا نسائهن لذلك ترك الحجاب من الفتن العظيمة والعواقب الوخيمة. والادلة بها الكتاب والسنة ظاهرة في - 00:02:20

ذلك فادلة الكتاب اوضح شيء وابينه. انه لم يكن في هذا الا اية واحدة. وهي قوله جل على واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن فلم يستثني سبحانه وتعالى وجها ولا يدا ولا غير ذلك. وبين العلة العظيمة والحكمة العظيمة. وان ذلك اطهر للجميع - 00:02:50

بهؤلاء وهؤلاء. يعني اطهر من اسباب الفاحشة فعلم بذلك ان الحجاب فيه مصلحة عظيمة للجميع للطائفتين للرجل للرجال والنساء. نعم. ومن ولا يقول ان هذا خاص بازواج النبي صلى الله عليه وسلم وان قال قاله بعضهم في بعض المسائل لكن لا يقوله في الجميع - 00:03:20

فنساء النبي صلى الله عليه وسلم مأمورات بالحجاب وهكذا نساء الامة عليهن ان يقتدين بنسائهم بنساء وسلم ويتأسين بهن في ذلك. والعلة واحدة كما انه اطهر لقلوب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وللرجال ايضا - 00:03:50

فهكذا يطلب ذلك في بقية النساء وبقية الرجال. ولا يجوز ان يقال ان هذا في ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. والله جل وعلا جمع

في ذلك مسائل كثيرة قال جل وعلا وقالن في بيوتهن ولا تبرجت برجها للجاهلية الاولى واقمن الصلاة واقيم الزكاة واطعن الله ورسوله وهذا واجب الجميع - 00:04:10

قبلها قوله جل وعلا ينسى انني لست نكاحا بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض من مرض الشهوة مرض الزنا فالاية واضحة في وجوب التحجب على جميع نساء الامة جميع المؤمنات - 00:04:40

لما فيه من مصلحة عظيمة والفائدة الكبرى وهي طهارة قلوب الجميع الرجال والنساء وكذلك الايات الاخرى قوله جل وعلا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يردين عليهم من جلابيبهن ولم يقل الا كذا والا كذا فقال ذلك عن ما يعرفن لانهن مؤمنات - 00:05:00

ولهذا تصورنا وابتعدنا عن اسباب الفتنة وقال اخرون يعرفون انهن حرائر لان الامام قد يتسامح لهن في بعض الكشف انهن جواري مملوكات ولم يستهدي سبحانه وجها ولا يدا ولا قدما ولا غير ذلك. قد عم قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين - 00:05:30

وهكذا قوله جل وعلا ولا يبدين زينتهن اذا رفعوا لفتهن او ابائهن الى اخر الاية. فالزينة زينتان زينة ظاهرة وزينة مجلوبة من كحل وقرط وغير ذلك. فان ممنوعات من هذا وهذا من اظهار الزينة - 00:06:00

الخطية التي هي زنة الوجه وما جعل الله فيه من الجمال وهكذا بقية الجسد من شعر وغيره ويد وغيره والزينة التي تكون في الاذن او في الحلق او في الرجل حتى قال ولا يظلم بارجلهن ما يخفين من زينتهن ليعلم - 00:06:20

وان لم يظهر والامر في هذا واضح جدا. وهكذا قوله جل وعلا والقواعد من النساء اللاتي نكاح فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير بزينة وان يستأذنون خير لهن فان كان قواعده - 00:06:40

ان العجائز التي لا يرجون نكاحا ولا يتفردن بزينة خير لهن ان يتعفن ولا يسفن كما قال في اخر الاية ويستأثرون خير لهن. ثم قال في حقه لا جناح عليهن مع هذه الشروط. علم بذلك ان الشابات عليه - 00:07:00

ان الجناح وانه لا يجوز لهن الشهور وان التعفف في حقه اذا اوجب واوجب واما ما تعلق به من اباح السفن وقد سمعتم الجواب من المشايخ وهي في الحقيقة ثلاثة احاديث حديث اسماء وحديث الخدين وحديث الخثعمية اما الحديث - 00:07:20

اسماء وقد سمعتم تجاوب عنه القول وهو ان اسماء لما روى ابو داوود دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم التي عائشة وعليها ثياب الرقاق فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا اسماء ان المرء اذا بلغت في المحيض اذا بلغت الحلم - 00:07:50

لم يسمح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه. وقد ذكر فضيلة الشيخ زيد بن عبد الكريم تضعيف الحديث وذكر سلف العلل الجواب عنه وهناك اخريان الجميع خمس - 00:08:10

كلها تدل على عدم صحة الحديث. اربع منها تدل على عدم صحته. والخامسة لو صح لكان هذا قبل الحجاب الحديث ضعيف كما صرح ابو داوود منقطع ليسمع خالد ابن عائشة هذا الحديث ولم يدرك ولا بالزكا - 00:08:30

وائمة ثانية فيها نسائي بشير ضعيف الحديث لا يحتج به. وهو بسنده والا في ثالثة ان ان قتادة رواه معنعنا وهو مدلس عن فارس تقول له روايته الا اذا صرح بالسماع ثم كان خارج الصحيحين وان - 00:08:50

وهي ان المنكر كيف يليق باسماء المرأة الصالحة التقية الرجل الصالح التقي الزبير بن العوام احد العشرة كيف يليق بها او يخفى عليها ان تدخل في على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت اختها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في بكياب الرقاب - 00:09:10

ترى عورتها منها فهل يجوز يتصور هذا ان امرأة تقية زوجة تقي تدخل بهذه الثياب هذا مماثل وعدم صحته. وعلة خامسة وهي ان ننصح فرضا ان هذا وقع لك ان هذا قبل الحجاب - 00:09:30

قبل نزول ايات الحجاب وقبل المنع مع ان العلل الاربع كافية في ضعفه وعدم صحته وبطلانه اما حديث فقد سمعته الجواب عنه. هي التي قامت لما وضع النبي صلى النساء في العيد انه اعظهن - 00:09:50

لم يا رسول الله؟ لما كان النساء اكثر اهل النار؟ قال لانكم تكثرون اللعنة وتكثرون العشير من الزوج سمعتم ان يمكن ان تكون عجيزا والعجوز سمعتم عنها انها لك من القواعد المتبرجة في الزينة لا بأس ان تبدي وجهها ولا جناح عليها يحظى انها كاشفة - 00:10:10

فلا يجوز التعلق به. ينظر اليها قد ينظر اليها من اجل كلامها وحسن سؤالها. او لاسباب اخرى في النظر فلا يجوز من النظر ان يكون ان تكون سافرة. ثم القاعدة الشرعية انه لا يجوز للمسلم ان يتعلق بمشتبهات - 00:10:40

وعنده محكمات لا يجوز للمسلم ان يتعلق بمشتبه وعنده محكمة. فالايات الدالة على وجوب الحجاب محكمة والادلة محكمة. والله يقول جل وعلا منه. ابتغاء الفتنة فالواجب اخذ بالمحكم والثبات عليه والاحتياج به والتمسك به وترك ما يخالف من المشتبهات التي ليست صريحة - 00:11:00

وممكن نجاوب عنها لو كانت صريحة. فالحاصل ان هذا الحديث الذي هو اقوى دليل في ايديهم حديث الخدعية مع اقوى دليل عند عند المبيحين للشهور وحجته فيه كما سمعت ليست واضحة بل الجواب عنه انها ليست سافرة - 00:11:30

وليس هناك دليل يدل على انها سافرة وكله ينظر اليها هذا من المشتبه الذي ليس بصريح فلا يترك للمشتبه ولا يترك المحكم الواضح لاجل شيء مشتبه. ثم ما يترتب على السحور من الفساد العظيم والشر الكثير. في مجتمعات - 00:11:50

اليوم وفي اخر هذا الزمان يكفي في وجوب التحجب والحذر من اسباب اي والله الشهور. وان عاقبته وخيمة وشره عظيم. كما ذكره المشايخ والصواب ونسأل الله للجميع التوفيق والهداية. اللهم امين. والواجب على المسلمين ان يحذروا شبه المشبهين. نعم. وتساهل المتساهلين - 00:12:10

في هذا الباب وغيره لا في باب الحجاب ولا في باب الاختلاط ولا في باب السهر بدون محرم ولا في باب خروجها مع السواق بدار من يستقبلهم في ذلك كل هذه الاشياء خطيرة. ينبغي للمؤمن ان يكون حريصا على حماية اهله ونسائه بعيدا عن - 00:12:30

بعيدا عن كل خطر يضر باهله ويضر بسمعته وسمعة المسلمين. رزق الله الجميع التوفيق والهداية. امين. وجزى مشايخ خيرا ووفقنا جميعا لما فيه رضاه ولما فيه صلاحنا وصلاح امتنا كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاة الامور ولاة امر المسلمين - 00:12:50

في كل مكان لما فيه صلاحهم وصلاح شعوبهم وان يعينهم على تحكيم شريعة الله في عباد الله وان يعيذنا واياهم وجميع المسلمين بانفسنا وسيئات اعمالنا انه سميع قدير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. اللهم صلي وسلم - 00:13:10